

**المنهج:**

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما هي فاعلية برنامج تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الوجة.
- هل يختلف التكرار عبر الإناث في اكتساب الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج.

**مجينة الدراسة:**

تكونت مجينة الدراسة الكلية من (٦٠) طفلاً وطالبة مقسمة إلى (٣٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية، (٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة من عمر (٤.٦ : ٥.٦) سنوات.

كما تم اختيار (٣٠) ذكر، (٣٠) إناث (مجموعة تجريبية) ١٧ ذكر، ١٣ إناث (مجموعة ضابطة) ١٣ ذكر، ١٧ إناث.

**نتائج الدراسة:**

١. تحقق صحة الفرض الأول بأنه يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الوجة على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق إجراءات البرنامج.
٢. تحقق صحة الفرض الثاني بأنه يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياس قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.
٣. تحقق صحة الفرض الثالث بأنه لا يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعي.
٤. تحقق صحة الفرض الرابع بأنه لا يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التكرار والإناث على مقياس الثقة بالنفس في القياس العكسي لتطبيق إجراءات البرنامج.
٥. تحقق صحة الفرض الخامس بأنه يوجد ارتباط دال إحصائي بين استخدام الأنشطة المختلفة (حركي- موسيقي- قصصيا) ودرجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس.
٦. لم يتحقق صحة الفرض السادس والسابع والثامن حيث لا توجد فرق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التكرار والإناث بعد تطبيق برنامج تنمية الثقة بالنفس في ممارسة النقاط (الحركي- الموسيقي- القصصيا).

**المقدمة:**

هناك كثير من الطرق التي يمكن من خلالها مساعدة الأطفال على اكتساب وتنمية الثقة اللازمة للأداء الجيد في المجتمع، حيث يحتاجون إلى القدرة على الوقوف بأنفسهم والتحدث حول ما يجول بخاطرهم كما أنهم يحتاجون للقدرة على طلب المساعدة عندما يحتاجون إليها، فإن هذا له أهمية في تنمية قيمة الذات في ذلك السن المبكر.

**مشكلة الدراسة:**

لاحظت الباحثة خلال عملها كمدرسة رياض أطفال أن

فا علية بر نامج لتنجيبه الثقة بالنفس  
لدى طفل الروضة

أ. د. أسماء عبد العال محمد الجبري  
أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس  
أ. د. كرماني محمد عبد السلام بدوي  
أستاذ بقسم تربية الطفل بكلية البنات  
جامعة عين شمس  
أمل عبدالكريم فاسم بوس

**أهمية الدراسة:**

١. الأهمية النظرية: تُحدد الأهمية النظرية للبحث الحالي في تناولنا لشريحة هامة من الأطفال العاديين، وهم شريحة أطفال مرحلة الروضة وبالأخص المستوى الثانى لرياض الأطفال وتنمية الثقة بالنفس لديهم، التي في ضوءها تؤثر على شخصياتهم وتوافقهم الاجتماعى فيما بعد وفي حياتهم المستقبلية وتكسبهم ممارسة الأنشطة المختلفة (حركية، موسيقية، فُصصية) الثقة بالنفس للطفل.
٢. الناحية التطبيقية: تمثل أهمية البحث من الناحية التطبيقية في محاولة الباحثة تقديم برنامج متكامل يشمل مجموعة من الأنشطة المتنوعة يمكن إستخدامها في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة إذا ما ثبتت فاعلية هذا البرنامج من خلال الدراسة الحالية سيستفاد منه القائمين على رعاية الطفل

**مصطلحات الدراسة:**

٣. التعريف الإجرائى للبرنامج Program: هو مجموعة من الأنشطة التي تتمثل في (التخييل والأسئلة والمناقشة والاستكشاف والمسابقات الرياضية ...) وتهدف إلى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، وتنفذ بإستراتيجيات مختلفة في مدة زمنية محددة، ولها أسلوب للتقييم.
٤. التعريف الإجرائى للثقة بالنفس Self Confidence: إدراك الطفل لكفايته وقدرته على إنهاء المهام بنجاح بالرغم من الضغوط، وإبداء الرأى والاختيار والاستعداد للتنفيذ، وشعوره بالرضا عن نفسه وتفاؤله المستمر، والقدرة على تقديم النفس أمام الآخرين بدون توتر، وتقبل ندهم، والترحيب بالصدقات وممارسة الأنشطة والتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة.
٥. التعريف الإجرائى لطفل الروضة Kindergarten Child: الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات وملتحقين بمرحلة رياض الأطفال.

**الدراسات السابقة:**

١. دراسة (Carolin R.K., 1997): هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير التدخل المبكر لتقليل السلوك غير اللائق لأطفال الروضة، وذلك في إطار مشروع بحثى قامت به الباحثة وذلك بالاعتماد على الدراما من خلال العرائس والفصص ولعب الدور، حيث تم تدريبهم على التعبير عن أنفسهم وبناء الثقة بأنفسهم وتنمية المسؤولية والمبادرة، والمثابرة والقدرة على حل المشكلات في إطار من العمل الجماعى، وأظهرت نتائج الدراسة أنه حدث تقليل للسلوك غير

هناك أطفال منخفضى الثقة بالنفس وذلك خلال ممارستهم الأنشطة المختلفة.

وتقدير الذات والثقة بالنفس تبدأ في سنوات ما قبل المدرسة، والطفل الذى يجد سخرية من جهوده في أحد مجالات الأنشطة يشعر بالإحراج فيخفى عمله أو يتوقف عنه. ولكن عند تشجيعه فإنه غالباً ما يكرر المحاولة ويحسن جهوده.

وأوضحت نتائج دراسة لى أنجيلا أن "هناك اعتقاد قوى من جانب المعلمين والباحثين أن السبب وراء ارتفاع معدلات الحوانية والأمراض النفسية والمعلبة بين الأطفال في الولايات المتحدة هو انخفاض مفهوم الذات وثقة الأطفال في أنفسهم. وأنه يمكن المساعدة في تحسين ثقة الأطفال في أنفسهم وذلك من خلال وضع البرامج التي تبرز مدى أهمية الأطفال كأفراد، ولوضع برامج فعالة يجب الحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية تحسين مفاهيم الذات والثقة بالنفس". (Lee, A., 1999)

"وإذ تم التركيز على البيئة المحيطة بالطفل فإن ذلك يمنحهم الفرصة للاستفادة من قدراتهم الفكرية والاجتماعية والبيئية وبناء الثقة بالنفس". (Doscheris, B., 2007)

"ويؤدى ارتفاع ثقة الأطفال في أنفسهم إلى وزيادة احتمالات النجاح وذلك من خلال تحقيق مزيد من الرغبات، وقيمة ذاتية أكثر إيجابية". (Scanlon, R., 2005)

وحيث أن طفل ما قبل المدرسة ينمى لديه الثقة بالنفس من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة ومنها اللعب حيث من المعروف أن الأطفال يتعلمون عن طريق اللعب لأنه يعطيهم رسالة سلوك الطفل من خلال منحه مشاعر الأهمية والإنجاز، وتعمل الأنشطة التي يبدأها الطفل على جذب انتباهه مدة أطول من تلك التي يقترحها رفاق اللعب أو المعلمة ويزداد معدل التعلم عندما يختار الطفل ما يفعله، ويعمل اللعب الذى يبذوه على زيادة قيمة الذات لديه كما يضع وقت اللعب المعلمة في مستوى الطفل مما يساعد على الغوص في عقول الأطفال.

تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما هي فاعية برنامج تنمية الثقة بالنفس.
٢. هل يختلف الذكور عن الإناث في اكتساب الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة وذلك من خلال ممارسة مجموعه من الأنشطة (حركية- موسيقية- فُصصية- فنية- عقلية).

**(فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى ...)**

- الملائمة للنمو في الفصل ومفهوم أطفال ما قبل المدرسة حول الثقة بالنفس، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب الملائمة للنمو أثرت على النمو الاجتماعي وأن إستراتيجيات التدريس وأهداف المناهج والدافع وتوجيه النمو الاجتماعي الوجداني أدت إلى قبول الأقران.
- دراسة (Kelly, Jeffrey R., 1999): هدفت الدراسة إلى بناء معاملات التحقق لمقياس جوزيف حول مفهوم الذات وثقة الأطفال الصغار في أنفسهم (JSSYC) وهو مقياس مصمم لتقييم مفاهيم الذات لدى الأطفال وهو بمثابة اختبار يشبع الحاجة إلى تطوير اختبار يعمل على المتابعة الموضوعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة ووقائهم من مشكلات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤ طفل في مرحلة ما قبل المدرسة وانضمت العينة إلى ١٧ ولد و ١٧ بنت وكان جميع الأطفال من روضة تمهيدية للطفل تسمى نورث وايلدود بمجتمع ريفي بولاية نيو جيرسي الأمريكية، وصف المقياس: يستخدم مقياس جوزيف تصميم مجموعة من الصور لمقاييس مفاهيم الذات والثقة بالنفس للأطفال حيث يتكون المقياس من ٣٠ موقف ذات تصميمات مصوره ويمكن تطبيق المقياس بشكل فردي على كل طفل، وأهم ما يميز هذا الاختبار أنه ينجح في التحديد التجريبي لكيفية تمثيل الأطفال الصغار للعناصر المصورة التي يختارونها، وأظهرت نتائج الدراسة أنه: أظهر تطبيق المقياس معامل ارتباط بالنسبة لإجمالي عينة الأطفال، ودقة متابعة قياس مفاهيم الذات والثقة بالنفس للأطفال، ويعتبر تطوير ذلك الاختبار من أجل المتابعة الموضوعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تقدماً ملحوظاً في مجالات التعليم والتقييم التكنولوجي، ويعتبر التصميم المصور للمقياس ارتباطياً بطبيعته، وثبات مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى أطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق المقياس عليهم.
- دراسة (أيمن أحمد المحمدي، ٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى فعالية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وتأثيره على الثقة بالنفس، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ طفل، قُسمت إلى ستة أطفال كمجموعة تجريبية، وستة أطفال كمجموعة ضابطة، وكانت الأدوات المستخدمة قائمة لتقدير المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، واختبار الثقة بالنفس للأطفال المكثوفين بمرحلة ما قبل المدرسة، ومقياس وكسلر لكثافة الأطفال، ومقياس تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية،
- اللائق نتيجة لتعلم هؤلاء الأطفال مهارات حل المشكلات بحرية كاملة وثقة عالية من خلال الدراما.
- دراسة (Baggerly, Jennifer N., 1999): هدفت الدراسة إلى فعالية تطبيق إجراءات العلاج ومهارات اللعب من خلال طلاب المرحلة الخامسة، المدربين في جلسات اللعب مع أطفال الروضة ذوى صعوبات التوافق، وتناولت مدى مساهمة جلسات اللعب التي تولى رعايتها طلاب المرحلة الخامسة في تغير مفهوم الذات لدى أطفال الروضة وسلوكياتهم ومستوى توتر آبائهم، تكونت عينة الدراسة من مجموعة الأطفال للتجريبية عددهم (١٥) على (١٠) جلسات لعب أسبوعية مدة كل منها عشرين دقيقة عن طريق طلاب المرحلة الخامسة الذين أكملوا (١٠) جلسات تدريب مدة كل منها ٣٥ دقيقة حول إجراءات العلاج باللعب وتنمية مهارات الأطفال كما حصلوا على إشراف أسبوعي. ولم تحصل المجموعة الضابطة وعددهم (١٤) على أى علاج خلال ١٠ أسابيع، وكانت الأدوات المستخدمة قائمة اختبار ملوك الطفل- تقرير الآباء" ومقياس توتر الآباء" التي أكملها آباء أطفال الروضة قبل بدء وانتهاء جلسات اللعب، كما أكملت معلمات أطفال الروضة قائمة اختبار ملوك الطفل- تقرير المعلمات" كما قام الباحثون بتطبيق اختبار "جوزيف" لمتابعة مفهوم الذات في مرحلة ما قبل المدرسة والتعلم الأساسي واختبار "هاك" لإكمال الجمل لكل طفل بالروضة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه كشفت الملاحظة التفصيلية وتقارير المعلمات عن وجود زيادة في قبول الذات وتقدير الذات والثقة بالنفس وضبط النفس والابتكار والعلاقات الإيجابية وانخفاض العدوانية والسلوك الانعزالي. وترجع أسباب نقص الأهمية الإحصائية في الانخفاض الكلي في المشكلات وزيادة في ضبط النفس إلى صغر حجم العينة والعدد المحدد في جلسات اللعب.
- دراسة (Hadeed, Julie, and others, 1999): هدفت الدراسة إلى تناول آثار بيئات الرعاية والتعليم والمنزل لأطفال ما قبل المدرسة في البحرين على الأداء المعرفي والاجتماعي الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طفل، وأظهرت نتائج الدراسة مميزات ملحوظة في تقدير الذات والثقة بالنفس للأطفال والأداء الوجداني في المواقف التعليمية والرعاية والمنزل.
- دراسة (Jambunathan, Saigeetha, and others, 1999): هدفت الدراسة إلى وجود علاقة بين الأساليب

والمسؤولية، وتكونت عينة الدراسة من برنامج Make believe الذي يتكون من ١٢ ساعة من الأنشطة الفعالة لبرنامج ما بعد المدرسة، ومجموعات صغيرة مقسمة وفقاً للأعمار الملائمة، مقابلة مرة واحدة أسبوعياً لمدة ثمانية أسابيع مع مستشارين مدربين من برنامج Make Believe، تستمر كل جلسة لمدة ساعة ونصف، وتم استخدام عدة تقنيات مثل لعب الأدوار والصور المرئية وسرد القصص والفنون والألعاب والأنشطة المصممة خصيصاً ذات المكافآت والنتائج التي تعمل على مساعدة الأطفال على تحسين صنع القرار لديهم وقدرتهم على حل المشكلات وصورتهم الذاتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج عمل على خلق أطفال أكثر مسؤولية وذوي مهارات اجتماعية أفضل، وقدرة أفضل على التقييم وثقة أعلى في النفس وتقدير الذات.

#### منهج الدراسة وإجراءاتها:

١. منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية ذي مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقامت الباحثة بالقياس القبلي على مجموعتين من الأطفال إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تجريب برنامج لتثمين الثقة بالنفس لدى طفل الروضة كمتغير تجريبي لأطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة، وتم القياس البعدي للمجموعتين لمعرفة مدى فاعلية البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.
٢. عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من روضة مدرسة قومية جمال عبدالناصر لغات/ عربي بمصر الجديدة، إدارة للنزهة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة الكلية من (٦٠) طفل وطفلة مقسمة إلى (٣٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية، (٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة من عمر (٤.٦ : ٥.٦) سنوات، كما تم اختيار (٣٠) ذكور، (٣٠) إناث (مجموعة تجريبية ١٧ ذكور، ١٣ إناث) (مجموعة ضابطة ١٣ ذكور، ١٧ إناث).

وفيما يلي وصف تفصيلي لعينة الدراسة:

جدول (١) توزيع أفراد العينة من الجنسين ونسبهم المئوية ن=٦٠

الفصل الدراسي الأول	نوع العينة	عدد الأفراد	نوع الجنس	
			% ذكور	% إناث
2.B	ضابطة	٣٠	٤٣.٣٣ %	١٧ %
2.A	تجريبية	٣٠	٥٦.٦٧ %	١٣ %

وبرنامج الدراما، وأظهرت نتائج الدراسة مدى فاعلية الدراما في التكريب على بعض المهارات الاجتماعية وارتفاع ثقة هؤلاء الأطفال بأنفسهم.

٧. دراسة (Davis, Kean, Pamela E., and others (2001): هدفت الدراسة إلى صياغة معلومات من الدراسات السابقة حول مفاهيم الذات لدى الأطفال الصغار وذلك لعمل إطار تجريبي لتطوير مناهج مستجيبة لقياس هذا البناء، وتشمل هذه المفاهيم تقدير الذات ومفهوم الذات وكفاءة الذات والأجنية المرتبطة بالذات والتي تستخدم عبارات أو أسئلة تقييمية، وتكونت عينة الدراسة من كافة الدراسات المتاحة حول تقدير الذات في مراحل ما قبل المدرسة والتعليم التمهيدي، وكانت الأدوات المستخدمة جمع البيانات (الاستبيانات أو الصور) والحالة الاجتماعية الاقتصادية للأطفال، وهناك مفاهيم خاصة بالأطفال الصغار حيث تم استخدام منهج مختلف (مثل الصور والتصنيف والاستبيانات والعرائس) لقياس الذات ومفاهيم الذات لدى الأطفال الصغار، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين مؤشرات خصائص وطبيعة مقاييس تقدير الذات للأطفال، وجود علاقة دالة بين سن الأطفال وعدد عناصر مقاييس تقدير الذات.
٨. دراسة (Krahnstoever D.K. and others, 2001): هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الوزن ومفاهيم الذات لدى عينة من البنات في مرحلة ما قبل المدرسة بالإضافة إلى العلاقة بين تعامل الآباء والتقييمات السلبية للذاتية للبنات في هذه المرحلة، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٧ بنت في سن ٥ سنوات وأربعين، وكانت الأدوات المستخدمة تم حساب وزن البنات وفقاً لمقاييس طول ووزن الأطفال. وتم تقييم مفاهيم الذات لدى البنات باستخدام استبيان تم تطبيقه فردياً، وتم تقييم مخاوف الآباء حول وزن الأطفال وحصولهن على الطعام باستخدام استبيان ذاتي التقييم، وأظهرت نتائج الدراسة أن البنات ذات الوزن الأعلى كانت تعانين من انخفاض في الثقة بالنفس مقارنة بالبنات ذات الوزن الأقل.

٩. دراسة (Goldberg, Pamela, 2004): هدفت الدراسة إلى تقديم مفهوم مشترك للآباء والمعلمين، وتعمل المواد التي يستخدمها البرنامج على وضع معيار جديد للإستراتيجيات والأنشطة الإبتكارية التي تساعد جميع الأطفال، ويسهل هذا البرنامج التوضيحي على تلميح الآباء كيفية إدارة صراعات الأسرة مع التركيز على الترابط

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية (تجريبية/ضابطة) من حيث العمر الزمني

المجموعة	نوع العينة	العمر الزمني	
		عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
التجريبية	ذكور	١٧	٥٦.٦
	إناث	١٣	٤٣.٤
الضابطة	ذكور	١٣	٤٣.٤
	إناث	١٧	٥٦.٦
المجموع			

تجانس أفراد العينة التجريبية/الضابطة من حيث السن: جدول (٣) يبين متوسط أعمار الأطفال باللمهور للمجموعة التجريبية/الضابطة والاحتراف المعيارى وقيمة ت

المجموعة	ن	م	ع	د.ج	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٦١.١	٤.٥٢	٥٨	٠.٢١٣	غير دالة
الضابطة	٣٠	٦٠.٨	٦.٢٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسط أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تجانس أفراد العينة من حيث السن.

تجانس أفراد العينة التجريبية والضابطة من حيث نسبة الذكاء.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة (تجريبية وضابطة) من حيث درجة الذكاء

النوع	المجموعة	عدد الأطفال	درجة الذكاء
ذكور	ضابطة	١٣	من ٨٤ إلى ١١٢
	تجريبية	١٧	من ٨٤ إلى ١١٧
إناث	ضابطة	١٧	من ٨٣ إلى ١١٠
	تجريبية	١٣	من ٨٣ إلى ١١٠

يتضح من الجدول السابق أنه تتراوح درجات أفراد العينة ذكور وإناث على مقياس الذكاء ما بين ٨٣ إلى ١١٧، فيما يلي جدول رقم (٥) يوضح تجانس أفراد العينة من حيث الذكاء.

جدول (٥) بين المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية وقيمة ت ودلالة فروق بين أطفال المجموعتين (التجريبية/الضابطة) ذكور وإناث على اختبار جود لف هاريس.

المجموعة	ن	م	ع	د.ج	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٠٤.١	٦.٦	٥٨	٠.٠٦٤	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٠٤.٢	٩.٣			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسط درجات ذكاء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ما يدل على تجانس العينة التجريبية والضابطة من حيث نسبة الذكاء.

تجانس أفراد العينة الضابطة والتجريبية من حيث المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي:

جدول رقم (٦) يبين لتجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على المستويات الثقافية الاقتصادي الاجتماعي والدرجة الكلية.

المستوى	المجموعة	ن	م	ع	د.ج	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثقافي	الضابطة	٣٠	٣٦.٨	١.٣	٥٨	١.٣	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٣٧.٥	٢.٣			
الاقتصادي	الضابطة	٣٠	٧١.٥	٢.١	٥٨	٠.٤	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٧١.٨	٤.٤			
الاجتماعي	الضابطة	٣٠	١٥.٦	٢.٤	٥٨	٠.٦	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٥.٢	٢.٥			
لكلية	الضابطة	٣٠	١٢٣.٩	٣.٩	٥٨	٠.٤	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٢٤.٦	٥.٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسط درجات الأفراد بالمجموعتين الضابطة والتجريبية على المستويات الثقافية-الاقتصادي-الاجتماعي، وهذا يعنى تجانس أفراد العينة من حيث المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي.

تجانس أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس المصنوع كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧) تجانس أفراد العينة بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الثقة بالنفس المصنوع.

المجموعة	ن	م	ع	د.ج	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٤٦.٩	٣.٨	٥٨	٠.٦	غير دالة
الضابطة	٣٠	٤٦.٣	٤.٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الروضة مما يدل على وجود تجانس بينهما من حيث الثقة بالنفس.

جدول (٨) تجانس أفراد العينة (ذكور، إناث) على مقياس الثقة بالنفس المصنوع في القياس القبلي لتطبيق إجراءات البرنامج.

المجموعة	ن	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	١٧	١٣.٧٩		١٨.٥٠	١.٢٢٥
الضابطة	١٣	١٧.٧٣			غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث قبل تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الثقة بالنفس.

٣. أدوات الدراسة:

أ. اختبار رسم الرجل لجود ائف هاريس (تقنين: فاطمة

حنفى ١٩٨٣).

ب. مقياس المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي

(إعداد: محمد رزق البحيرى ٢٠٠٢).

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة، وذلك للتأكد من ثبات الصدق فكان الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، وصدق التمييز بين المجموعات، وتم ملئ البيانات بمعرفة ولي أمر الطفل، وقد اتضح تقارب المستوى الثقافي والاقتصادي والإجتماعي لأولياء الأمور أفراد العينة الضابطة والتجريبية.

مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة: (إعداد: الباحثة): لما كان الهدف من البرنامج تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة في المرحلة العمرية (٤,٦ : ٥,٦) سنوات، والتي تحدثت في ثلاثة عشر بند، فقد تم إعداد مقياس مصور لتحديد مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال، وقد روعي أن يكون المقياس مصور لأن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع قراءة وفهم الكلمات المكتوبة أي تستخدم الصور كبديل للتعبير عن المواقف المختلفة والتي يتضمنها المقياس.

وقد روعي فيها مناسبتها للمرحلة (٤,٦ - ٥,٦) سنوات من حيث الوضوح وخلوها من التفاصيل المعقدة للطفل وارتباطها بالمواقف المراد توضيحها، وأن تكون الصور مجرّه عن بنود المقياس.  
خطوات الإعداد للمقياس:

١. مسح التراث والدراسات في هذا المجال التي اهتمت بتناول الثقة بالنفس والإمام بالأدوات التي استخدمت لتحقيق هذا الهدف، والإمام بمفهوم الثقة بالنفس ومحاولة الاستعادة منها.
- أ. مقياس التفكير الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة (إعداد: عيبر محمود عبدالخالق، ٢٠٠٨).
- ب. مقياس الثقة بالنفس للمراهقين والراشدين (إعداد: عادل عبدالله محمد، ١٩٩١)
- ج. مقياس الثقة بالنفس لطلاب الجامعة (فريح عويد المعزى، ١٩٩٩)
- ولم تجد الباحثة أداة واحدة تقيس الثقة بالنفس بشكل مباشر لطفل الروضة، لذا قامت الباحثة بإعداد المقياس المصور.
٢. تحديد التعريفات الخاصة بالثقة بالنفس والخروج منها بالتعريف الإجرائي الخاص بالبحث الحالي، والتعريفات الإجرائية الخاصة بكل صفة من صفات الثقة بالنفس، والأبعاد المكونة لها، فجاءت كالتالي:

ج. مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

د. برنامج تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١. اختبار رسم الرجل لوجود انف Good Enough للذكاء (تقنين: فاطمة حنفي محمود ١٩٨٣): اختبار رسم الرجل Draw-man من أكثر اختبارات ذكاء الأطفال شيوعاً واستخداماً في مختلف الأقطار، وقد أعدته في الأصل الباحثة الأمريكية (جود انف هاربيس) عنصر من العناصر التي رسمها الطفل.

إلا أنه ظهر تعديل شامل للاختبار عام ١٩٦٣، وأصبح يسمى اختبار الرسم (لجود انف هاربيس) ويؤكد هذا التعديل، كما يؤكد الاختبار الأصلي، على دقة الطفل في الملاحظة وارتفاع تفكيره المجرد وليس المهاراة الفنية في الرسم، حيث تعطى درجة لكل جزء من الجسم رسمة- للطفل، وتفاصيل الملابس والنسب والمنظور وغير ذلك من الخصائص التي بلغت في الطبعة الجديدة المعدلة ٧٣ عنصراً قابلاً للقياس. (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٧)

قامت فاطمة حنفي (١٩٨٣) بحساب ثبات الاختبار باستخدام فكان معامل الثبات مرتفع حيث وصل إلى (٠,٩٨) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) (فاطمة حنفي، ١٩٨٣)

صدق الاختبار: قامت عزة خليل (١٩٩٣) بحساب صدق الاختبار باستخدام أسلوب صدق المحك ما بين الاختبار ومقياس (وكسلر بليفيو)، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٧) وهو معامل ارتباط مرضى إلى حد كبير. (عزة خليل، ١٩٩٣، ص ٧١).

٢. مقياس المستوى الثقافي الاقتصادي الاجتماعي: (إعداد: محمد رزق البحيري ٢٠٠٢) ويتكون المقياس من ستين بنداً وزعت على أربعة أبعاد:

١. المستوى الاقتصادي ومدلولاته الثقافية والاجتماعية.
  ٢. ممتلكات الأسرة وثقافتها.
  ٣. المستوى الثقافي.
  ٤. المستوى الثقافي الاقتصادي للأسرة.
- ثبات المقياس: حسب ثبات المقياس بأكثر من طريقة فقد بلغت قيمته (٠,٨١) لإعادة التطبيق و(٠,٨٧) للجزئه النصفية و(٠,٨٧) لحامل ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات له مرتفعة.

م	أبعاد المقياس	عدد المواقف	أرقام المواقف في المقياس
١٠	تحمل المسؤولية	٢	١٩ - ٢٠
١١	نقل النقد	٢	٢١ - ٢٢
١٢	التصميم	٢	٢٣ - ٢٤
١٣	القدرة على الإنجاز	٢	٢٥ - ٢٦

وفيما يلي جدول استجابات الأطفال في التجربة الإستطلاعية على مقياس الثقة بالنفس المصنوع. جدول (١٠) استجابات الأطفال في التجربة الإستطلاعية على مقياس الثقة بالنفس المصنوع.

رقم الموقف	عدد الأطفال	الإجابات	
		عدد المستجيبين	عدد غير المستجيبين
١	٣٠	١٩	١١
٢	٣٠	٢٠	١٠
٣	٣٠	٢٣	٧
٤	٣٠	٢٤	٦
٥	٣٠	٢٦	٤
٦	٣٠	٢٥	٥
٧	٣٠	١٤	١٦
٨	٣٠	٢١	٩
٩	٣٠	٢٢	٨
١٠	٣٠	٢٤	٦
١١	٣٠	٢٨	٢
١٢	٣٠	٣٠	-
١٣	٣٠	٢٨	٢
١٤	٣٠	٢٨	٢
١٥	٣٠	٢٨	٢
١٦	٣٠	٢٧	٣
١٧	٣٠	٢٦	٤
١٨	٣٠	٣٠	-
١٩	٣٠	٢٦	٤
٢٠	٣٠	٢٠	١٠
٢١	٣٠	٢٢	٨
٢٢	٣٠	٢٢	٨
٢٣	٣٠	١٩	١١
٢٤	٣٠	١٦	١٤
٢٥	٣٠	٢٦	٤
٢٦	٣٠	٢١	٩

تقدير درجات المقياس: تم تقدير درجات المقياس بتخصيص درجتان للموقف الذي يشير إلى السلوك الإيجابي، ودرجة واحدة للموقف الذي يشير إلى السلوك السلبي، وبالتالي أصبحت النهاية العظمى لدرجات المقياس (٥٢) درجة والنهاية الصغرى (٢٦) درجة.

زمن تطبيق المقياس: لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس

أبعاد المقياس	عدد المواقف	أرقام المواقف في المقياس
اتخاذ القرار	٢	٢ - ١
التفاعل	٢	٣ - ٤
الإنجاز الإنفعالي	٢	٥ - ٦
المبادرة	٢	٧ - ٨
التفاعل الاجتماعي	٢	٩ - ١٠
الإعتراف بالنفس	٢	١١ - ١٢
نقل الذات	٢	١٣ - ١٤
التعبير عن المشاعر	٢	١٥ - ١٦
إحترام الآخرين	٢	١٧ - ١٨

٣. تحديد وصياغة مواقف المقياس بما يتناسب مع

طبيعة طفل هذه المرحلة حيث تضمنت المواقف كلها مواقف يمر بها الطفل في الروضة ومع أصدقائه وقد تم وضع اختيارات فقط للطفل بالنسبة لكل موقف نظراً لطبيعة الطفل في هذه المرحلة من أنه لن يستطيع تذكر الثلاثة خيارات.

٤. تم عرض المقياس على أساتذة لعلم النفس لإستطلاع آرائهم والاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم حول بنود المقياس وصوره وقد تم تعديل وحذف بعض المواقف في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات. بناءً عليها أيضاً تم تحديد البيانات والتعليمات الخاصة بالمقياس.

٦. تم القيام بدراسة استطلاعية للمقياس وذلك قبل تطبيق المقياس على العينة الأساسية.

الوصف العام للمقياس: يتألف المقياس من (٢٦) موقفاً مصوراً تمثل أبعاد الثقة بالنفس لطفل الروضة كالتالي: جدول (٩) توزيع أبعاد الثقة بالنفس في المقياس المصنوع.

م	أبعاد المقياس	عدد المواقف	أرقام المواقف في المقياس
١	إتخاذ القرار	٢	١ - ٢
٢	التفاعل	٢	٣ - ٤
٣	الإنجاز الإنفعالي	٢	٥ - ٦
٤	المبادرة	٢	٧ - ٨
٥	التفاعل الاجتماعي	٢	٩ - ١٠
٦	الإعتراف بالنفس	٢	١١ - ١٢
٧	نقل الذات	٢	١٣ - ١٤
٨	التعبير عن المشاعر	٢	١٥ - ١٦
٩	إحترام الآخرين	٢	١٧ - ١٨

م	أبعاد المقياس	عدد المواقف	أرقام المواقف في المقياس
١٠	تحمل المسؤولية	٢	١٩ - ٢٠
١١	نقل النقد	٢	٢١ - ٢٢
١٢	التصميم	٢	٢٣ - ٢٤
١٣	القدرة على الإنجاز	٢	٢٥ - ٢٦

وفيما يلي جدول استجابات الأطفال في التجربة الإستطلاعية على مقياس الثقة بالنفس المصنوع. جدول (١٠) استجابات الأطفال في التجربة الإستطلاعية على مقياس الثقة بالنفس المصنوع.

رقم الموقف	عدد الأطفال	الإجابات	
		عدد المستجيبين	عدد غير المستجيبين
١	٣٠	١٩	١١
٢	٣٠	٢٠	١٠
٣	٣٠	٢٣	٧
٤	٣٠	٢٤	٦
٥	٣٠	٢٦	٤
٦	٣٠	٢٥	٥
٧	٣٠	١٤	١٦
٨	٣٠	٢١	٩
٩	٣٠	٢٢	٨
١٠	٣٠	٢٤	٦
١١	٣٠	٢٨	٢
١٢	٣٠	٣٠	-
١٣	٣٠	٢٨	٢
١٤	٣٠	٢٨	٢
١٥	٣٠	٢٨	٢
١٦	٣٠	٢٧	٣
١٧	٣٠	٢٦	٤
١٨	٣٠	٣٠	-
١٩	٣٠	٢٦	٤
٢٠	٣٠	٢٠	١٠
٢١	٣٠	٢٢	٨
٢٢	٣٠	٢٢	٨
٢٣	٣٠	١٩	١١
٢٤	٣٠	١٦	١٤
٢٥	٣٠	٢٦	٤
٢٦	٣٠	٢١	٩

تقدير درجات المقياس: تم تقدير درجات المقياس بتخصيص درجتان للموقف الذي يشير إلى السلوك الإيجابي، ودرجة واحدة للموقف الذي يشير إلى السلوك السلبي، وبالتالي أصبحت النهاية العظمى لدرجات المقياس (٥٢) درجة والنهاية الصغرى (٢٦) درجة.

زمن تطبيق المقياس: لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس

أبعاد المقياس	عدد المواقف	أرقام المواقف في المقياس
اتخاذ القرار	٢	٢ - ٣
التفاعل	٢	٤ - ٥
الإنجاز الإنفعالي	٢	٦ - ٧
المبادرة	٢	٨ - ٩
التفاعل الاجتماعي	٢	١٠ - ١١
الإعتراف بالنفس	٢	١٢ - ١٣
نقل الذات	٢	١٤ - ١٥
التعبير عن المشاعر	٢	١٦ - ١٧
إحترام الآخرين	٢	١٨ - ١٩

٣. تحديد وصياغة مواقف المقياس بما يتناسب مع

طبيعة طفل هذه المرحلة حيث تضمنت المواقف كلها مواقف يمر بها الطفل في الروضة ومع أصدقائه وقد تم وضع اختيارات فقط للطفل بالنسبة لكل موقف نظراً لطبيعة الطفل في هذه المرحلة من انه لن يستطيع تذكر الثلاثة خيارات.

٤. تم عرض المقياس على أساتذة لعلم النفس لإستطلاع آرائهم والاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم حول بنود المقياس وصوره وقد تم تعديل وحذف بعض المواقف في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات. بناءً عليها أيضاً تم تحديد البيانات والتعليمات الخاصة بالمقياس.

٦. تم القيام بدراسة استطلاعية للمقياس وذلك قبل تطبيق المقياس على العينة الأساسية.

الوصف العام للمقياس: يتألف المقياس من (٢٦) موقفاً مصوراً تمثل أبعاد الثقة بالنفس لطفل الروضة كالتالي: جدول (٩) توزيع أبعاد الثقة بالنفس في المقياس المصنوع.

م	أبعاد المقياس	عدد المواقف	أرقام المواقف في المقياس
١	اتخاذ القرار	٢	٢ - ٣
٢	التفاعل	٢	٤ - ٥
٣	الإنجاز الإنفعالي	٢	٦ - ٧
٤	المبادرة	٢	٨ - ٩
٥	التفاعل الاجتماعي	٢	١٠ - ١١
٦	الإعتراف بالنفس	٢	١٢ - ١٣
٧	نقل الذات	٢	١٤ - ١٥
٨	التعبير عن المشاعر	٢	١٦ - ١٧
٩	إحترام الآخرين	٢	١٨ - ١٩



## دراسات الطفولة يوليو ٢٠١٠

على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في دراسات الفلسفة ورياض الأطفال وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس حول مناسبة العبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة للهدف التي شيدت، والتأكد من صحة وصياغة عباراتها بحيث تُصنف وصفاً واضحاً للأداء المراد قياسه ولصور المقياس، وتم إجراء التعديلات اللازمة لرسومات بعض الصور رقم (٠٣، ٠٧، ٠١٤، ٠٢٥، ٢٦) وللتعليق على صور رقم (٠١، ٠٢، ٠٧، ٠٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦) وفق آراء المحكمين وهي تراوحت بين ٧٥% - ٨٧,٥% والإبقاء على العبارات التي أخذت ١٠٠% ثم تم عرضه مرة أخرى على بعض من السادة المحكمين.

جدول رقم (١١) نسبة الاتفاق بين الحكم على مقياس الثقة بالنفس المصور في صورته الأولى

صور المقياس	عدد المنطقين n = ٨	نسبة اتفاق الحكماء
١	٦	٧٥%
٢	٦	٧٥%
٣	٧	٨٧,٥%
٤	٨	١٠٠%
٥	٨	١٠٠%
٦	٨	١٠٠%
٧	٧	٨٧,٥%
٨	٧	٨٧,٥%
٩	٨	١٠٠%
١٠	٨	١٠٠%
١١	٨	١٠٠%
١٢	٨	١٠٠%
١٣	٨	١٠٠%
١٤	٧	٨٧,٥%
١٥	٨	١٠٠%
١٦	٨	١٠٠%
١٧	٨	١٠٠%
١٨	٨	١٠٠%
١٩	٨	١٠٠%
٢٠	٨	١٠٠%
٢١	٨	١٠٠%
٢٢	٨	١٠٠%
٢٣	٧	٨٧,٥%
٢٤	٧	٨٧,٥%
٢٥	٦	٧٥%
٢٦	٦	٧٥%

على الأطفال في البداية، فقد أعطيت الحرية للأطفال للإجابة عن جميع المواقف المصورة التي يتضمنها المقياس، لأنه وجد أثناء تطبيق المقياس أن بعض الأطفال يطلبون إعادة السؤال أكثر من مرة، وهذا يستغرق وقتاً إضافياً، وبالتالي يختلف الزمن الذي يستغرقه كل طفل في الإجابة عن بنود المقياس، ثم تم حساب متوسط زمن الإجابة وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{أطول زمن استغرقه الأطفال في النفاذ} + \text{أقصر زمن استغرقه الأطفال في النفاذ}$$

وكان الزمن المحدد ما يقرب من ١٥ دقيقة.

الشروط الميكرومترية للأداة:

١. صدق المقياس:

أ. صدق المحكمين: عرضت الباحثة مقياس الثقة

بالنفس المصور بما فيه من عبارات مقترحة

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لإتفاق المحكمين على مواقف الصور للثقة بالنفس تراوحت بين ٧٥%، ١٠٠% وبهذا تعتبر مواقف الثقة بالنفس صادقة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في المقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين وبناء على استجابات الأطفال.

ب. صدق الإتساق الداخلي: تم حساب الإتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية، وتم حساب معاملات الارتباط فيما بينهم بطريقة معامل ارتباط بيرسون.

جدول (١٦) يوضح معاملات الإتساق الداخلي بين درجة البند والدرجة الكلية.

الموقف	معاملات الإتساق الداخلي بين درجة البند والدرجة الكلية	الموقف	معاملات الإتساق الداخلي بين درجة البند والدرجة الكلية
١	٠,٦٩	١٤	٠,٣٦
٢	٠,٧٨	١٥	٠,٥٧
٣	٠,٥١	١٦	٠,٣٧
٤	٠,٤٦	١٧	٠,٤٣
٥	٠,٣١	١٨	٠,٥١
٦	٠,٤٨	١٩	٠,٣٣
٧	٠,٦٩	٢٠	٠,٦٦
٨	٠,٤٥	٢١	٠,٤٨
٩	٠,٤٨	٢٢	٠,٤٦
١٠	٠,٥٧	٢٣	٠,٥٢
١١	٠,٤٩	٢٤	٠,٥٦
١٢	٠,٤٢	٢٥	٠,٤٤
١٣	٠,٥٦	٢٦	٠,٥٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس المصور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ج. صدق التمييز (المقارنة الطيفية): تم أخذ عيّنين إحداهما حاصلين على درجات مرتفعة على المقياس (الربيعي الأعلى)، والأخرى من الحاصلين على الدرجات المنخفضة (الربيعي الأدنى)، وبلغ إجمالي كل مجموعة (١٠) ذكور وإناث، والجدول التالي يوضح الفرق بين المجموعتين في الثقة بالنفس.

جدول رقم (١٣) قيمة (U) لدلالة الفرق بين ١٠ ر، ٢٠ لعينة أطفال الروضة وذلك لحساب الصدق للتمييز للمجموعة الواحدة.

المجموعة	ن	متوسط الرب	قيمة U	قيمة Z
الربيع الأدنى	١٠	٠,٥	صفر	٣,٠٨
الربيع الأعلى	١٠	١٤,٥		

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة Z المحسوبة قد بلغت (٣,٠٨)، وأن قيمة U المحسوبة قد بلغت (صفر) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأشخاص ذوي الدرجات المرتفعة والأشخاص ذوي الدرجات المنخفضة، وهذا يدل على أن المقياس صادق الأبعاد التي وضعت لقياسه.

٢. ثبات المقياس:

أ. طريقة إعادة الإختبار: طبق المقياس على عينة الثبات (٣٠) حيث ذكور (١٣)، إناث (١٧) ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وكان الفاصل الزمني بين تطبيق الإختبار وإعادته أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وقد بلغ ٠,٩٣، وهو دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو يشير إلى درجة مقبولة من الثبات.

ب. طريقة معامل ألفا: حيث تم حساب الثبات بدلالة معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧) مما يشير إلى درجة مقبولة من الثبات.

ج. طريقة معامل الارتباط بين نصفى المقياس: وقد كانت نتيجة معامل الارتباط بين نصفى المقياس (التجزئة النصفية) هي ٠,٨٨، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى درجة مقبولة من الثبات.

٣. البرنامج (إعداد الباحثة):

تعريف البرنامج Program:

التعريف الإجرائي للباحثة: مجموعة من الأنشطة (الحركية- الموسيقية- القصصية) تهدف إلى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، وتنفذ بطريقة معينة في مدة زمنية محددة، ولها أسلوب للتقويم.

تحديد الإطار المرجعي العام للبرنامج:

١. لمن؟ لأطفال المرحلة العمرية من (٤,٦ - ٥,٦) سنوات، وقد إختارتهم الباحثة من روضة مدرسة قومية جمال عبدالناصر لغات/ عربى، وهم أفراد ليس واضح فيهم إذا كانوا لديهم ثقة بالنفس أم لا، فهم أطفال عاديين سوف تنمى أو تكسبهم الثقة بالنفس.

٢. لماذا؟ صمم البرنامج على أساس تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة حيث ترجمة أبعاد الثقة بالنفس إلى

(أعلى برنامج لتربية الثقة بالنفس لدى ...)

- القاعة.
٢. العنق المعرفي:
- ✘ أن يستطيع ترديد بعض الجمل والكلمات الأساسية التي وردت في القصة.
  - ✘ أن يتمكن من الإشارة إلى جميع أجزاء جسمه وفقاً للتعليمات الصادرة إليه ودون الوقوع في أخطاء كثيرة.
  - ✘ أن يعرف الطفل الآخر ويحترمه.
  - ✘ أن يميز الطفل بين القوة والخفوت في الصوت P, F في النشاط الموسيقي.
  - ✘ أن يعرف الطفل إيقاع تا.
٣. الحسحركي:
- ✘ أن يتمكن من القفز برفع إحدى القدمين على خط مستقيم.
  - ✘ أن يظهر في جميع تصرفاته الراحة النفسية والاستقرار النفسي والهدوء.
  - ✘ أن يستطيع تقليد حركات الحيوانات والطيور.
  - ✘ أن يستطيع الجري في اتجاه الإشارة.
  - ✘ أن يتمكن من لفف الأداة.
٣. ماذا يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة متمثلة في نشاط حركي ونشاط موسيقي ونشاط قصصي ومسرحي.
- أ. نشاط حركي: تم الاستعانة بكتابي (صديقة يوسف، ب.ت) وكتاب (مفتي إبراهيم، ١٩٦٨) مع تدعيم الحركة بالوسائل مثل: الفناكيش والبالونات والأطواق والأقماع والإشارات والكور والجرادل وأكياس الحبوب.
- ب. نشاط موسيقي: استعانت الباحثة ببعض أغاني (سعاد احمد الزياتي، ١٩٦٨)، وبعض الأغاني المتداولة بالروضة في النشاط الموسيقي، ودعمت الباحثة الأنشطة الموسيقية بحركات مصاحبة للتشديد لمساعدة الطفل على سرعة حفظه وفهمه.
- ج. نشاط قصصي ومسرحي: تم تحويل بعض القصص إلى مسرحيات عن طريق الباحثة، والإستعانة ببعض القصص الهادفة والمناسبة لموضوع البحث، كما قامت الباحثة بعمل تطبيقات للنشاط حيث تم إعطاء الطفل بعض الخامات مثل ورق وألوان للرسم، ومحاولة سرد القصة إما باستخدام القصة أو العرائس أو تقمص الدور، كما استعانت الباحثة

بملوكيات تساعده على إكتساب سلوك جديد وتدعيم السلوك المكتسب، وذلك نظراً لأن أطفال هذه المرحلة العمرية لديهم القابلية لإكتساب سلوكيات تنمي الثقة بالنفس من خلال الأنشطة بسهولة مثل إمتصاص الإسفنج للماء.

وسوف يتم توضيح ذلك من خلال بعدين أساسيين:

- أ. البعد الأول: البعد الفلسفي: الذي يستند إليه البرنامج ويتمثل في الأسباب والدوافع التي تكمن وراء البرنامج، حيث أن هذا البرنامج صمم لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.
- ب. البعد الثاني: الأهداف السلوكية:
١. الاجتماعي الوجداني:

- ✘ اتخاذ القرار: أن يختار الطفل شكل مكعب يحبه ليلعب به.
- ✘ التنازل: أن لا يحزن الطفل عند خسارته في سباق الجري، ويشارك في نفس السباق مرة أخرى.
- ✘ الاتزان الاتفعالي: أن يأخذ الطفل وقته في اختيار اللعبة المناسبة له.
- ✘ المبادرة: أن يرسم الطفل صور لتزيين القاعة.
- ✘ التفاعل الاجتماعي: أن يلعب الطفل مع أصدقائه بلبسته.
- ✘ الاعتزاز بالنفس: أن يفرح الطفل عند مدح المعلمة له.
- ✘ تقبل الذات: أن يعجب الطفل بشكله عند الوقوف أمام المرآة.
- ✘ التعبير عن المشاعر: أن يعطي الطفل لصديقه بعبوني.
- ✘ احترام الآخرين: أن يعترف الطفل عند ما يخطئ في حق زميله.
- ✘ تحمل المسؤولية: أن يوزع الطفل كراسات الرسم على زملائه كما طلبت منه المعلمة.
- ✘ تقبل النقد: أن يتقبل الطفل نقد صديقه حول ألوان رسمته.
- ✘ التصميم: أن يكمل الطفل تركيب البازل بالرغم من صعوبتها.
- ✘ القدرة على الإنجاز: أن يتم الطفل تنظيم

ببعض الألعاب التي ذكرت في كتاب (جوزيبينا كوتوني برناردى، ١٩٩٨)، وكتاب (ريم الحسيني، ب.ت) للدعم بعض الأنشطة القصصية لتقليل فترة جلوس الطفل.

٤. كيف؟

أ. تحديد الدور:

✘ فترات الطفل يكون المبادر: تظهر في تنظيمه لرحلة النشاط لجعلها مناسبة لرواية القصة، كما تظهر في إحضار الأدوات المستخدمة في النشاط الحركي.

✘ فترات الطفل يكون دوره سلمي: عند التوجيه الكامل من جانب المعلمة في تحديد قواعد النشاط. وعندما يسمع ويشاهد المسرحية، وعند الاستماع للتشديد.

✘ فترات الطفل يكون فيها المستجيب: عند سؤاله أو مناقشته بعد القصة، وعند تكليده لحركات الباحثة المرتبطة بالنشاط في النشاط الحركي، وعند تكرار التشديد لحفظه.

✘ فترات الطفل دورة إيجابي: عند المشاركة بالمسابقات، وغنائه التشديد بمصاحبة الإيقاع، وعند تمثيل أحداث المسرحية.

ب. العرض والتقديم: يقوم البرنامج على تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة لذلك استخدمت الباحثة العديد من الفنيات التي يقوم عليها البرنامج ومن هذه الفنيات: (التعزيز - لعب الدور - النمذجة - التعلم بالاستبصار - أسلوب الاسترخاء - أسلوب حل المشكلات - التعلم بالملاحظة - المساعدة أو الحث - التسلسل - المناقشة - أسلوب الملاحظة - أسلوب الواجب المنزلي - أسلوب الإثبات - تصحيح الأفكار الخاطئة - التقليد - التكرار - الحوار الإيجابي مع النفس).

ج. توزيع الأطفال:

✘ النشاط الحركي: يقسم الأطفال إما لصفوف أو لفئات وذلك تبعاً للأشكال الهندسية التي يتم تسليمها للأطفال على شكل بادجات يتم تعليقها حول عنق الطفل ليعرف أنه يتبع أي فريق.

✘ النشاط الموسيقي: يتم الوقوف بطريقة عشوائية حسب رغبتهم وأحياناً أخرى على شكل نصف دائرة في حالة الإستعراض، وبينهم

مسافات لتمكينهم من عمل الحركات المصاحبة للأغنية.

✘ النشاط القصصي: يتم جلوس الأطفال بطريقة عشوائية حسب رغبتهم بجانب بعضهم أي متلاصقين لكي يشعرون بالدفء والحب والإتناء والمشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.

نسبة عدد الأطفال: عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة.

د. تنظيم المكان:

١. من حيث إعداد مكان النشاط:

✘ النشاط الحركي: يُفقد الأطفال في فناء الروضة في صفوف أو فاطرات حسب احتياج النشاط ويتم الرسم في فناء الروضة مثلاً (خطوط مترجعة، خط نهاية وبداية) حسب طبيعة المسابقات المستخدمة.

✘ النشاط الموسيقي: يتم وضع الطرابيزات والكراسي على جانبي القاعة لإتاحة مساحة للطفل لعمل حركات الأغاني وإعطائهم حرية الحركة.

✘ النشاط القصصي: إعداد قاعة الطفل حيث تنظيم الكراسي على شكل نصف دائرة حتى يتمكن كل طفل من رؤية عرض المسرحية ومشاهدة بعضهم بعضاً، ويكون المسرح في الوسط أمامهم، أو المعلمة عند الإستعانة بقصة

٢. من حيث إعداد مكان العرض وفنياته:

✘ النشاط الحركي: يتوفر فيه الإضمار أكثر من سائر الأنشطة لذلك يتم عمل النشاط الحركي في فناء الروضة وذلك طبعاً لمتطلبات الحركة والمسابقات في النشاط الحركي، كما أنه مكان ذو مواصفات خاصة ليس مغطى والأرض معه إعداد جيد لجرى الأطفال للحفاظ على سلامة الطفل ولا يوجد أي إعاقات أمام الأطفال.

✘ النشاط الموسيقي: حيث يتوفر فيه الإضمار ليتيح للأطفال حرية الحركة

ببعض الألعاب التي ذكرت في كتاب (جوزيبينا كوتوني برناردى، ١٩٩٨)، وكتاب (ريم الحسيني، ب.ت) للدعم بعض الأنشطة القصصية لتقليل فترة جلوس الطفل.

٤. كيف؟

أ. تحديد الدور:

✘ فترات الطفل يكون المبادر: تظهر في تنظيمه لاجرة النشاط لجعلها مناسبة لرواية القصة، كما تظهر في إحضار الأدوات المستخدمة في النشاط الحركي.

✘ فترات الطفل يكون دوره سلمي: عند التوجيه الكامل من جانب المعلمة في تحديد قواعد النشاط. وعندما يسمع ويشاهد المسرحية، وعند الاستماع للتشديد.

✘ فترات الطفل يكون فيها المستجيب: عند سؤاله أو مناقشته بعد القصة، وعند تكليده لحركات الباحثة المرتبطة بالنشاط في النشاط الحركي، وعند تكرار التشديد لحفظه.

✘ فترات الطفل دورة إيجابي: عند المشاركة بالمسابقات، وغنائه التشديد بمصاحبة الإيقاع، وعند تمثيل أحداث المسرحية.

ب. العرض والتقديم: يقوم البرنامج على تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة لذلك استخدمت الباحثة العديد من الفنيات التي يقوم عليها البرنامج ومن هذه الفنيات: (التعزيز - لعب الدور - النمذجة - التعلم بالاستبصار - أسلوب الاسترخاء - أسلوب حل المشكلات - التعلم بالملاحظة - المساعدة أو الحث - التسلسل - المناقشة - أسلوب الملاحظة - أسلوب الواجب المنزلي - أسلوب الإثبات - تصحيح الأفكار الخاطئة - التقليد - التكرار - الحوار الإيجابي مع النفس).

ج. توزيع الأطفال:

✘ النشاط الحركي: يقسم الأطفال إما لصفوف أو لفئات وذلك تبعاً للأشكال الهندسية التي يتم تسليمها للأطفال على شكل بادجات يتم تعليقها حول عنق الطفل ليعرف أنه يتبع أي فريق.

✘ النشاط الموسيقي: يتم الوقوف بطريقة عشوائية حسب رغبتهم وأحياناً أخرى على شكل نصف دائرة في حالة الإستعراض، وبينهم

مسافات لتمكينهم من عمل الحركات المصاحبة للأغنية.

✘ النشاط القصصي: يتم جلوس الأطفال بطريقة عشوائية حسب رغبتهم بجانب بعضهم أي متلاصقين لكي يشعرون بالدفء والحب والإتناء والمشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.

نسبة عدد الأطفال: عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة.

د. تنظيم المكان:

١. من حيث إعداد مكان النشاط:

✘ النشاط الحركي: يُفقد الأطفال في فناء الروضة في صفوف أو فاطرات حسب احتياج النشاط ويتم الرسم في فناء الروضة مثلاً (خطوط ممتوجة، خط نهاية وبداية) حسب طبيعة المسابقات المستخدمة.

✘ النشاط الموسيقي: يتم وضع الطرابيزات والكراسي على جانبي القاعة لإتاحة مساحة للطفل لعمل حركات الأغاني وإعطائهم حرية الحركة.

✘ النشاط القصصي: إعداد قاعة الطفل حيث تنظيم الكراسي على شكل نصف دائرة حتى يتمكن كل طفل من رؤية عرض المسرحية ومشاهدة بعضهم بعضاً، ويكون المسرح في الوسط أمامهم، أو المعلمة عند الإستعانة بقصة

٢. من حيث إعداد مكان العرض وفنياته:

✘ النشاط الحركي: يتوفر فيه الإمتاع أكثر من سائر الأنشطة لذلك يتم عمل النشاط الحركي في فناء الروضة وذلك طبعاً لمتطلبات الحركة والمسابقات في النشاط الحركي، كما أنه مكان ذو مواصفات خاصة ليس مغطى والأرض معه إعداد جيد لجرى الأطفال للحفاظ على سلامة الطفل ولا يوجد أي إعاقات أمام الأطفال.

✘ النشاط الموسيقي: حيث يتوفر فيه الإمتاع ليتيح للأطفال حرية الحركة

(فاغنية برنامج تعليمية الثقة بالنفس ل...)

## دراسات الطفولة يوليو ٢٠١٠

✘ النشاط الموسيقي: في بعض الأحيان يتم رواية قصة تتناسب كلمات النشيد أو مسابقة ذهنية أو حركية للإستعداد وجذب الإنتباه، ثم تحفيظ الأطفال النشيد بمصاحبة الحركات الدالة عليه.

✘ النشاط القصصي: إزاحة الستائر عن مسرح العرائس ويظهر شخصية الأراجوز بصوته المميز الذي يلفت إنتباه الأطفال ليهميهم لسماع أحداث المسرحية ومن بعدة شخصيات المسرحية، أما في النشاط القصصي فإن الباحثة إهتمت بطريقة عرض القصة حيث أنها توضع عند الكنف الأيمن موازية للكنتف ويتم مسك القصة من الأسفل باليد اليمنى وتقليب الصفحات باليد اليسرى مع تغيير الصوت إن أمكن من الخفوت للصعود ومن الحاد للغليظ حسب شخصيات القصة.

٥. التقييم:

١. التقييم التشخيصي Diagnostic Assessment: مهم جدا قبل أن نبدأ في تطبيق البرنامج ويستخدم فيه تطبيق مقياس الثقة بالنفس المصور.

٢. التقييم التكويني Formative Assessment: يستخدم أثناء تطبيق البرنامج لإكتشاف ما تعلمه الطفل وهو مستمر منذ بداية تطبيق البرنامج حتى نهايته، ويشدج منه ثلاث مستويات:

أ. التقييم المصاحب:

✘ النشاط الحركي: يتم مناقشة الأطفال حول الهدف العام للنشاط، وذلك أثناء التطبيق للنشاط.

✘ النشاط الموسيقي: يتم مناقشة الأطفال حول موضوع النشيد والقيام ببعض المسابقات.

✘ النشاط القصصي: يتم مناقشة الأطفال حول أحداث المسرحية أو القصة، والهدف المرجو، والتطبيق التبريري الذي يساعد على التقييم.

وغناء النشيد والتعبير عن حركاته بسهولة ويسر.

✘ النشاط القصصي: حيث يتوفر فيه الإتساع حتى يتاح للأطفال الراحة في الجلوس والمشاهدة الجيدة ويتيح للمعلمة حرية الحركة ورؤية الأطفال وأن تكون الإضاءة جيدة.

٣. إعداد الخامات:

✘ النشاط الحركي: يجهز بأدوات على شكل أشكال هندسية تعلق حول عنق الطفل لكي يعرف أنه تابع لأي فريق، وهناك خامات متعددة تم إستخدامها في النشاط الحركي مثل (أكياس الحبوب- الفناكيش- الأطواق- الأقماع- إيشاريات- بالونات- كور- جرادل) وكلاً حسب نوع النشاط، وكذلك الكاسيت مع مصاحبة صفارة الباحثة لتوجيه الأطفال في المسابقات.

✘ النشاط الموسيقي: يجهز الكاسيت، ويتم إعطاء الأطفال بعض الخامات إذا لزم الأمر مثل (بالونات- ماسكات) لإستخدامها أثناء غناء النشيد.

✘ النشاط القصصي: عند القيام بمسرح عرائس يجهز المسرح فوق المنضدة وتسدل ستارته ثم تجلس الباحثة خلفه على كرسى بحيث لا يرى الطفل منها شيئ، ويتم ترتيب العرائس حسب ظهورها ليسهل على الباحثة إستخدامها، أما إذا كانت الوسيلة قصة فيتم تجهيزها للحكي.

٤. طريقة العرض:

✘ النشاط الحركي: هناك خطوات هامة يقوم عليها النشاط الحركي من إحماء وجزء تمهيدى وجزء أساسي وتهيئة وصيحة، ولكل جزء منها حركات تناسبها حيث تبدأ مع الطفل بحركات بطيئة وتزداد في الصعود، والسرعة إلى حد معين وذلك موضح بالبرنامج ثم الخفوت مره أخرى والبطء حتى التوقف.